





**جمیل حمزہ**  
القلم - شارع صلاح  
تلفون: ۸۳۲۶ - ص ۸۷

طبع في  
مطابع النور العتيق

۱۰۰

زخاف مبارك

احتفل الخميس الماضي بوزن  
وانل صبح عبد الحق وكيل  
الصحف في نابلس على صام  
والعفاف الانسة نادية ادب

وقد اقتصر الحفل على  
الأصدقاء .  
تهانينا وبأرفاء والبنين

نئی

بہ اُمیر کی

المنشورات السرية التي  
الى المئات من الاشخاص  
مصر، وانها مرت على

مراحل .  
وفي المراحل الاولى  
هذه المناشير ترسل  
بالعربية وبالانجليزية

علنا باسم « إسرائيل »  
شخصيات اسرائيلية  
بعد أن نجحت السلطة  
في وضع اليد على هــ

المتشورات ، صارت  
من داخل مصر نفسها  
« الجبهة القومية » و  
« الجبهة القومية » ،

منشورات باسم «  
واسماعيل» دعت  
الى الاتحاد مع امرائ  
ضد «الكفر» القادم

وضد الشيوعية .  
 والمرحلة الأخيرة  
 ضرب الوحدة بين  
 والإقطاط ، وجاءت في

منشورات ارسلت من  
المتحدة الاميركية  
واستهدفت التحريض

اضراب في ميناء  
وابطاء في مطار  
كل است - منذ ثلاث

والعمل في ميناء النفط  
عسقلان متوقف فعلا  
نتيجة لاضراب قسم  
من البناء - وطلبهم

هو إضافة أجور  
حيث تقرر توسيع الميناء  
وفي مطار اللد انتج  
الصناعة طريقة جديدة

في تضالهم يسمونها  
بحسب ما هو مقرر  
الاطباء في العمل ،  
أدى الى تأخير طبر

من طائرات العال .  
٤ ملايين نفد  
عن كان اس

في نهاية السبعينيات  
القدس - اعلنت دائرة  
التركية ان عدد سكان

سيبلغ في نهاية السبعين  
تسمة ، اذا بقيت نسبة  
كما هي الآن . بالإضافة  
مهاجر جديد في السنة .

**ضرورة الاقلاع  
من المصادات الى**  
عقد الجراحون الاثنان

كثرة انتشار الجراثيم  
تعد تكثر بمفعول الانوية  
الكفادات للحوية ،  
كثرة استخدامها في النو

أجريت الجراحات التي تولدت لها  
ضدّها وأصبحت مصدر  
أجرا الجراحات بسبب  
ولعرب أحد كبار الأطباء

الأفلاك من تناول الضحايا  
في المستقبل لكي يعود تأني  
الجرائم كالأناس . ويبحث  
عن طريقة تساعد على إضفاء  
الجرائم للمضادات للجنين

تبين لهم من تحقيق اجرو  
درجة حساسية الجرائم  
الضادات للعبوية ارتفعت  
استخدام الضادات .

أن النجاسة المتولدة لدى الدابة  
عن طريق الوراثة تسقط  
عالم خاص يطلق عليه  
"عالم ر."

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26







## العرب في أوروبا

# هل كسب العرب فرنسا نهائيا الى جانبهم ضد اسرائيل؟

## الاوروبيون لا يعرفون عن الصراع العربي الاسرائيلي الا ما تذكرهم به اعمال العنف

واستنادا الى مصدر كبير يمكن القول : أولا : ان الرأي السائد الاوروبي لا يرى الصراع بين العرب واليهود كحرب . وهو لا يزال مقتنعا بان هم الذين يريدون الصّـرّوب لا اسرائيل . ثانيا : ان اسرائيل والحركة الصهيونية تقوم بعملية غشّ مباشرة وغشّ غير مباشرة على الحكومة الفرنسية لتقليل على الشعب الفرنسي عامة . لعلها على تغيير سياستها القومية للعرب . ثالثا : ان الحكومة الفرنسية ، ولا سيما حركتها الديمقراطية ، يده ان يكسب الانتخابات . وهو يعرف الصهيونية تناقضه . ولذلك فهم حريصون على هذه الفتن بالذات ، على عدم انهم اتودد لهم العرب اكثر مما تستلزمهم الظروف . رابعا : ان الحملة الدعائية المقلبة التي سوف تشهرواها في الاوساط الصهيونية في الحكومة الفرنسية هي قصص ضرائ ( الخرافات ) المبيهة . . . . . والمعروف ان فرنسا ما زالت متمسكة بوظيفتها السابق التي كانت عنه ، وهو ان تكون بطن اسرائيل . . . . . المتمسكة الى الدول المشتركة في المشروع والتاخذه لاسرائيل . . . . . ولم تكن ليبيا متمسكة من قبل الدول . . . . . فاما بعد . . . . . المتمسكة بالوحدة مع مصر . . . . . خاصة : ان الاوساط الفرنسية تعتبر ان ثمة اتفاق بين دوستويفسكي ورائسها حول توجيه الاوضاع حتى وان اطلق النار في فينتام . . . . . ولذلك فهي لا تتفقد بتجدد القتال في فترة قريبة . . . . . تتهم حكومي لا شعبي

العربي وتظن ان الى ضد الانفتاح بين عوام اوربا والعرب وبين الجفر والتاريخ . ومرة اخرى اجتماعاتنا الاقتصادية والاجتماعية ، والصحة السياسية الاسرائيلية . فوضع تنفيذ خطة جديدة لتسليم العلاقات الودية بين العرب واليهود . . . . . وادخلت اسرائيل في خطتها . احتمال انكسار العرب . . . . . ام مقاومة . . . . . لعلها ما . . . . . يمكن استغلاله من قبل العلاقات وكانت حوادث خفيفة نظرا لثقلها . . . . . التي تفتت عنها اسرائيل . . . . . وكانت حادثة ميونيخ اقرب من شئ سنفردا للقيام بمحاولة نفس القدر من التسرب الاوروبي او على الأقل تجميعه .

ولكن اذا كانت الحكومة الفرنسية . حريصة على المحافظة على الصداقة الفرنسية العربية . شكلا واساسا . فبذلك يعني ذلك ان العرب قد كسبوا فرنسا نهائيا الى جانبهم في معركة ضد اسرائيل . . . . . منذ ان اعلن الجنرال ديغول سياسة حظر السلاح على الدول المشتركة في النزاع في الشرق الاوسط . . . . . منذنا بذلك سياسة الانفتاح الفرنسي على العرب . بدأت صفحة جديدة في العلاقات العربية الفرنسية . وليس سرا ان فرنسا قد جنت من جراء هذه السياسة العربية الجديدة منافع لا تحصى . في الدول الاوروبية التي ( تباع ) اكثر من اي دولة اخرى في الدول العربية . والشركات الفرنسية تتعامل مع الدول العربية بشكل واسع . والاسلحة الفرنسية المباعة الى الدول العربية أصبحت تشكل قسما محترما من ميزانية الصادرات الفرنسية للخارج . ويفكر البعض ربما يتجاوز عددا من الصادرات من الدولارات في حديدهم عن الصادرات الفرنسية الى البلاد العربية .

لقد كان الجنرال ديغول اول من ادرك بوضوح التاريخي . ان «مائه مليون عربي غامض فوق اوقيانوس من البترول . لا يجوز معادتهم ولا اهانهم» . وبالفعل فان ما جنته فرنسا من ازواج مادية ومعنوية في العالم العربي تساري اكثر مما ربحته كل الدول الاوروبية الاخرى . حتى ان هذه السياسة الفرنسية الجديدة نحو العرب . جعلت سائر الدول الاوروبية على اقتداء بها . الامر الذي جعل الكثيرين يتحدثون عن «اللفاء الاوروبي» الذي «كشفت استراتيجية عربية جديدة» في مركزنا ضد اسرائيل وحليفها امريكا .

ولقد نشرت جريدة «لوموند» في أحد أعدادها تحقيقا عن الرعايا العرب والفلسطينيين المقيمين في أوروبا الغربية . . . . . تبين منه ان العدد الاكبر - اي حوالي ٦٠ ألفا - يقيم في ألمانيا . اما المقيمون في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وبريطانيا فلا يتجاوزون الالف . ولكن الاحصاءات فرقت بين العرب الفلسطينيين وغير الفلسطينيين . . . . . ففي فرنسا مثلا مثبات الالف من العمال الجزائريين ( ٦٠٠.٠٠٠ ) كذلك في بلجيكا عشرات الالف . ولكن التحقيق الصحفي أبرز عددا للفلسطينيين او الذين هم من أصل فلسطيني . وكانت الغاية من هذا التحقيق ( شبه الرسمي ) تبرير موقف الحكومة الفرنسية غير المتشدد بالنسبة لدخول لاطنين العرب . بعد حادث ميونيخ . !

ان الصراع العربي - الاسرائيلي . لم تتضح معالمه وجوانبه بعد لعين الانسان الاوروبي . فاستنادا الى الحكومات والادارات الرسمية . التي تدعى بالوضع بحكم وظيفتها . . . . . تهم به من زاوية مصالحها الاقتصادية . . . . . واستنادا . . . . . الى التول كل . . . . . التحركات السياسية البورية . . . . . ولا اقول الاخرى السياسية - التي يدخل في مجالها السياسي الفلسطيني . فكريا وعقائديا . . . . . ضمن منطق الثورة العالمية . فان الاوروبيين لا يستطيعون بالصراع العربي - الاسرائيلي ولا يعرفون عن قضية فلسطين الا ما تذكرهم به اعمال العنف التي ترتكب ضد الاسرائيليين او الفلسطينيين . بل ان الانسان الاوروبي لا يريد . ولا يحب ان يسمع او ان يتدخل بشيء القضية . لاسباب عديدة . منها انه انسان اناني غارق في حضارة الاستهلاك . ولا يريد سوى الاستمتاع بها الى اقصى درجة ومنها انه يحمل في نفسه «عقدتين» مزدوجتين . فاولا يحب اليهود ولكنه يخاف منهم . كما انه لا يحب العرب ولكنه لا يخاف منهم . ان الاوروبي يعرف قسرا اليهود المالكين والاعلامية والسياسية في بلاده . ولذلك فهو يخشى اتخاذ موقف معاد لهم . كما انه يعرف ان العالم العربي بشكل بالنسبة اليه مجالا اقتصاديا هاما . وقد يكون حيويا على صعيد الطاقة النفطية . ولذلك فهو حريص على عدم معاداة . ولكنه في موازاة بين المسلمين لا يزال . في النهاية . مائلا للمصلحة الصهيونية . لانها اقرب الى رغبته وجبه عقله ولان المصلحة الاميركية تساعد على بلوغ هذه القناعة . . . . . الى متى العجز ؟؟

هنا يصني ذلك ان العرب ، ان ينفذوا ايديهم من أوروبا ؟؟ انه خطأ كبير ان يبدل الانسان ، او الدول ، موقفه وطريقه كلما ضاقت عقبة او صعوبة . كما انه خطأ اكبر ان يهرب الانسان الى الامام بفكره . . . . . كلما أراد تبرير جسدوده او إيجاد غلاف لنفسه عند فشله . لقد هرب الانسان العربي من الايديولوجية الوطنية الى الايديولوجية القومية بظن ان طريق الخلاص به نكبة ١٩٤٨ . ثم هرب من الايديولوجية القومية الى الايديولوجية الشيوعية او الاشتراكية تبريرا لفساده . . . . . بعد نكبات او نكبات اخرى . ثم بعد ١٩٦٧ . راح يبحث عن طريق جديد للخلاص تارة في الردة نحو اليمن الديني المتطرف . وطورا نحو مزيد من الثورة والماركسية . ولكن هذه «المصغرات» الايديولوجية لم تتمكن بعد من حل مشاكل الانسان العربي ولا حتى من فتح نافذة نور على مصيره .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .

ولكن غير القيم الفكرية الثورية التي استلها بها حياته العملية . . . . . زباده لاوروبا الغربية وشاهدته تلك الملامح التي تتعكف على الطبيعة . التي يقع دولة الرسالة على حافة المنحد . فتشابه ايمانته بسموته . وبالجناب الروحي على نهر خاض .



9 11 12 13 14 15 16 17 18



...the ... of ...



